

في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وما له نائمة ليلة عن اللحياني قال ابن سيده أراه يعني ما يُنام عليه ليلةً واحدة ورجلٌ نائمٌ ونؤومٌ ونؤومةٌ ونؤومٌ الأخيرة عن سيبويه من قومٍ نيامٌ ونؤومٌ على الأصل ونؤيمٌ على اللفظ قلبوا الواو ياءً لقبها من الطرف ونؤيمٌ عن سيبويه كسروا لِمكان الياء ونؤومٌ ونؤيمٌ الأخرى نادرة لبعدها من الطرف قال ألا طَرَقتنا مَيِّتَةٌ ابنةٌ مُنذِرٍ فما أَرَقَ النَّؤِيمُ إِلَّا سَلَامُهَا قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونؤومٌ اسم للجمع عند سيبويه وجمعٌ عند غيره وقد يكون النَّؤومُ للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمةً على زمامها بالعَرَج وكان مريضاً أَيْهَا النَّؤومُ أَيْهَا النَّؤومُ فظن أنه نائم فإذا هو مُثْبِتٌ وَجَعاً أَرَادَ أَيُّهَا النَّائِمُ فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ أَيْ صَائِمُ التَّهْذِيبِ رَجُلٌ نَوْمٌ وَقَوْمٌ نَوْمٌ وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ وَرَجُلٌ نَوْمَانٌ كَثِيرُ النَّوْمِ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالتَّحْرِيكِ يَنَامُ كَثِيراً وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ إِذَا كَانَ خَامِلاً الذِّكْرُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ عَلِيِّ كَرِيمٍ أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ وَالْفِتْنَةَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يَنْدُجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّهِ مُؤْمِنٌ نَوْمَةٌ أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْعُلَمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّؤَوْمَةُ بوزن الهُمَّزَةِ الْخَامِلُ الذِّكْرُ الْغَامِضُ فِي النَّاسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَلَا أَهْلَهُ وَلَا يُؤْذِيهِ لَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ مَا النَّؤَوْمَةُ ؟ فَقَالَ الَّذِي يَسْكُتُ فِي الْفِتْنَةِ فَلَا يَبْذُرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ وَقِيلَ هُوَ الْعَاجِزُ عَنِ الْأُمُورِ وَقِيلَ هُوَ الْخَامِلُ الذِّكْرُ الْغَامِضُ فِي النَّاسِ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يُؤْذِيهِ لَهُ نَوْمَةٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ سَلْمَةَ فَذَوَّسُوا هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي نَامُوا وَامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ مِنْ نَسْوَةٍ نَوْمٌ عِنْدَ سَيْبَوِيهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَكْثَرُ هَذَا الْجَمْعُ فِي فَاعِلٍ دُونَ فَاعِلَةٍ وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ الضُّحَى نَائِمَتُهَا قَالَ وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ نَائِمَةٌ بِالضُّحَى أَوْ فِي الضُّحَى وَاسْتَنَامَ وَتَنَاوَمَ طَلَبَ النَّؤَوْمَ وَاسْتَنَامَ الرَّجُلُ بِمَعْنَى تَنَاوَمَ شَهْوَةً لِلنَّوْمِ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ إِذَا اسْتَنَامَ رَاعَهُ النَّجَّيُّ وَاسْتَنَامَ أَيْضاً إِذَا سَاكَنَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ نَوَامٌ وَهُوَ مِثْلُ السُّبُتِ يَكُونُ مِنْ دَاءٍ بِهِ وَنَامَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَاضَعَ وَإِنَّهُ لِحَسَنُ النَّائِمَةِ أَيْ النَّؤَوْمِ وَالْمَنَامُ وَالْمَنَامَةُ مَوْضِعُ النَّوْمِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ يُرِيكَهُمْ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَقِيلَ هُوَ هُنَا الْعَيْنُ لِأَنَّ النَّؤَوْمَ هُنَاكَ يَكُونُ وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ فِي عَيْنِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ مَعْنَاهَا فِي عَيْنِكَ الَّتِي تَنَامُ بِهَا قَالَ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ النَّحْوِ ذَهَبُوا إِلَى هَذَا وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ إِذْ يُرِيكَهُمْ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَنَامِكَ أَيْ فِي عَيْنِكَ ثُمَّ حَذَفَ الْمَوْضِعَ وَأَقَامَ الْمَنَامَ مَقَامَهُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ النَّبِيَّ أَرَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلاً وَقَصَّ الرَّؤُوسَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَهَذَا الْمَذْهَبُ أَسْوَأُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَإِذْ يُرِيكُمُ مَوْهَمٌ

إِذِ التَّقْيِيمِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ فَذَلِكُمْ بِهَا أَنْ هَذِهِ
رُؤْيَا الْإِلْتِقَاءِ وَأَنْ تِلْكَ رُؤْيَا النَّوْمِ الْجَوْهَرِيِّ تَقُولُ نِمْتُ وَأَصْلُهُ نَوَمْتُ بِكَسْرِ الْوَاوِ
فَلَمَّا سَكَتَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ
تُضَمَّ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ السَّاقِطَةِ كَمَا ضَمَّ مَتَّ الْقَافِ فِي قَلْتِ إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهَا
فَرَقًا بَيْنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَفْتُوحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تُضَمَّ لِتَدُلَّ
عَلَى الْوَاوِ السَّاقِطَةِ وَهَمْ لِأَنَّ الْمُرَاعِيَّ إِنَّمَا هُوَ حَرَكَةُ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ الْكَسْرَةُ دُونَ الْوَاوِ
بِمَنْزِلَةِ خِفَّتِ وَأَصْلُهُ خَوْفَتْ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ وَهِيَ الْكَسْرَةُ إِلَى الْخَاءِ وَحُذِفَتْ الْوَاوِ
لِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَأَمَّا قَوْلْتِ فَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْقَافُ أَيْضًا لِحَرَكَةِ الْوَاوِ وَهِيَ الضَّمَّةُ وَكَانَ
الْأَصْلُ فِيهَا قَوْلَاتٌ نُقِلَتْ إِلَى قَوْلْتِ ثُمَّ نَقِلْتَ الضَّمَّةُ إِلَى الْقَافِ وَحُذِفَتْ الْوَاوِ
لِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا كَلِمَاتُ فَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ السَّاقِطَةِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا وَهَمْ أَيْضًا وَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِلْكَسْرَةِ الَّتِي عَلَى الْيَاءِ أَيْضًا لِأَنَّ الْيَاءَ
وَأَصْلُهَا كَيْلَاتٌ مُغَيَّرَةٌ عَنْ كَيْلَاتٍ وَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهَا أَعْنِي النَّاءُ عَلَى مَا
بُيِّنَ فِي التَّصْرِيفِ وَقَالَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ كَالْفَعْلِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْمَضَارِعِ يَكِيلُ وَفَعَلَ
يَفْعَلُ إِنَّمَا جَاءَ فِي أَفْعَالٍ مَعْدُودَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيِّ فَالْقِيَاسُ
مُسْتَمَرٌّ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَصْلُ قَوْلٍ بَضْمُ الْوَاوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْهَبِ الْكَسَائِيُّ وَلَا غَيْرُهُ
إِلَى أَنْ أَصْلَ قَوْلٍ لَأَنَّ قَوْلَ مُتَعَدٍّ وَفَعَلَ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ
وَلَوْ كَانَ فَعَلَ لَوْجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَاعِلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ
أَوِ الْمَخَاطَبِ نَحْوَ قَوْلَاتٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلِمَاتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٍ بِكَسْرِ
الْيَاءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمُّ بَفَتْحِ النُّونِ بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةَ أَلْفًا سَقَطَتْ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ زُومٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَعْتَرِيهِ وَتَنَاوَمَ أَرَى
مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ الْمَنَامُ الْأَزْهَرِيُّ الْمَنَامُ
مصدرُ نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَمَنَامًا وَأَنَمْتُهُ وَنَوَمْتُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ أَنَامَهُ
وَنَوَمْتُهُ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً يَا نَوْمَانُ أَيْ يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا فَفَعَلَ رَجُلٌ
نَوْمَانُ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَنِيفَةَ وَغَزْوَةَ الْخَنْدُقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قَوْمُ
يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي
الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانُ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ
وَرِوَايَةُ سَبِيوِيَّةِ أَصْبَحَ لَيْلٌ لِيَتَزَلَّ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَقُولُونَ
أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ وَرَبَّمَا قَالُوا يَا نَوْمٌ يُسَمُّونَ بِالمصدرِ وَأَصَابَ
الثَّأْرَ الْمُذْنِيبِ أَيْ الثَّأْرَ الَّذِي فِيهِ وَفَاءٌ طَلَبْتَهُ وَفَلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ أَيْ
لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتُ عَيْنِي وَكَانَتْ لَا تَنَامُ

ولا تُنِيمُ وقوله تَبِكُّ الحَوْضَ عَلاَّهَا وَنَهْلاً وَخَلْفَ ذِي يَدِيهَا عَطَانَ مُنِيمٌ
معناه تسكُنُ إِلَيْهَا فَتُنِيمُهَا وَنَاوَمَنِي فَذُمَّتُهُ أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَذُمَّتُ
الرَّجَلَ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَّيْتَهُ بِالذَّوْمِ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنْدُومُهُ وَنَامَ
الْخَلْخَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ تَشْبِيهَاً بِالنَّائِمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا
يُقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طُرِيحٌ نَامَتْ خَلْخَالُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا وَجَرَى
الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلِ فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَائِدُهَا الَّتِي عَقِدَتْ عَلَى جَيْدِ
الْغَزَالِ الْأَكْوَاحِلِ وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَرَجُلٌ نَوْمٌ
وَنَوْمَةٌ وَنَوْمِيْمٌ مُغْفَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكُلُّهُ مِنَ الذَّوْمِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ لَغَفْلَتِهِ
وَخُمُولُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْوِيهِ لَهَا وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ يَفْتَحُ
الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الذَّوْمِ إِنَّهُ لَحَسَنُ الذَّيْمَةِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ
وَالْأَذَانِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالذَّوْمِ الْغَفْلَةَ عَنْ وَقْتِ الْأَذَانِ
قَالَ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ
لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ النَّاسَ بِذَلِكَ لِئَلَّا
يَنْزَعَجُوا مِنْ نَوْمِهِمْ بِسَمَاعِ أَذَانِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَ فَقَدْ نَامَ وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ
اللَّيْلَةَ مَطْرًا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ حَتَّى شَآهَا كَلِيلُ
مَوْهِنًا عَمِلُ بَاتَ اضْطَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ وَمُسْتَنَامُ الْمَاءِ حَيْثُ
يَنْدَقُّعُ ثَمَّ يَنْشَفُ هَكَذَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَنْدَقُّعُ وَالْمَعْرُوفُ يَسْتَنْدَقُّعُ كَأَنَّ الْمَاءَ
يَنْامُ هُنَاكَ وَنَامَ الْمَاءُ إِذَا دَامَ وَقَامَ وَمَنَامُهُ حَيْثُ يَقُومُ وَالْمَنَامَةُ ثُوبٌ
يُنَامُ فِيهِ وَهُوَ الْقَطِيفَةُ قَالَ الْكَمِيتُ عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ مِنَ الْقَهْرِ
وَالْقَرِطَفُ الْمُخْمَلُ وَقَالَ آخِرُ لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصْبِرُ أَيْ مُتْقَارِبٌ وَلَيْلٌ
نَائِمٌ أَيْ يُنَامُ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَوْمٌ عَاصِفٌ وَهَمٌّ نَاصِبٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ
وَالْمَنَامَةُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ الذَّيْمُ وَقَوْلُ تَابِطِ شَرًّا نِيَابُ الْقُرْطِ غَرَّاءُ
الثَّنَائِيَا تَعَرَّضُ لِلشَّيْبَابِ وَنِعْمَ نَيْمٌ قِيلَ عَنَى بِالذَّيْمِ الْقَطِيفَةَ وَقِيلَ عَنَى
بِهِ الصَّجِيعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى الْمَفْسَرُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ هُوَ نَيْمُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ نَيْمُهُ
وَالْمَنَامَةُ الدُّكَّانُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَهُ اللهُ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى
الْمَنَامَةِ قَالَ يَحْتَمَلُ أَنَّ يَكُونُ الدُّكَّانَ وَأَنَّ يَكُونُ الْقَطِيفَةَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَنَامَةُ هُنَا الدُّكَّانُ الَّتِي يُنَامُ عَلَيْهَا وَفِي غَيْرِ هَذَا
هِيَ الْقَطِيفَةُ وَالْمِيمُ الْأُولَى زَائِدَةٌ وَنَامَ الثُّوبُ وَالْفَرْوُ يُنَامُ نَوْمًا أَخْلَاقٌ
وَإِنْ قَطَعَ وَنَامَتِ السُّوقُ وَحَمَقَتْ كَسَدَتْ وَنَامَتِ الرِّيحُ سَكَدَتْ كَمَا قَالُوا مَا تَتَّ
وَإِنْ نَامَ الْبَحْرُ هَدَأَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَنَامَتِ النَّارُ هَمَدَتْ كَلَّمَهُ مِنَ الذَّوْمِ الَّذِي هُوَ

ضدُّ اليَقظة ونامَت الشاةُ وغيرُها من الحيوان إِذا ماتتْ وفي حديث عليٍّ أَنه حَثَّ -
على قِتال الخوارج فقال إِذا رأيتُموهم فأَنزِمُهم أَي اقْتُلُوهم وفي حديث غزوة
الفتح فما أَشْرَفَ لهم يومئذ أَحَدٌ إِلا أَناموه أَي قَتَلوه يقال نامَت الشاةُ وغيرُها
إِذا ماتت والنائمةُ المَيِّتَةُ والناميةُ الجُثَّةُ واستَنامَ إِلى الشيءِ
استَأْنَسَ به واستَنامَ فلانٌ إِلى فلان إِذا أَنَسَ به واطمأنَّ - إِليه وسكَنَ فهو
مُسْتَنزِمٌ إِليه ابن بري واستَنامَ بمعنى نامَ قال حُميد بن ثَوْر فقامتْ بأَثْناءٍ
من اللَّيْلِ ساعةً سَراها الدَّواهِي واستَنامَ الخَرائدُ أَي نام الخرائد والنامةُ
قاعةُ الفَرَجِ والنَّزِيمُ الفَرَوُ وقيل الفَرَوُ القَصيرُ إِلى الصَّدْرِ وقيل له نَزِيمٌ
أَي نِصفُ فَرَوٍ بالفارسية قال رؤبة وقد أَرى ذاك فلانٌ يَدُوما يُكسِّينَ من لَينِ
الشَّبابِ نَزِيما وفُسرَ أَنه الفَرَوُ ونَسَبَ ابن بري هذا الرجزَ لأبي النَّجْمِ وقيل
النَّزِيمُ فَرَوٌ يُسَوِّى من جُلود الأَرانب وهو غالي الثمن وفي الصحاح النَّزِيمُ
الفَرَوُ والخَلَقُ والنَّزِيمُ كلُّ لَينٍ من ثوبٍ أو عَيْشٍ والنَّزِيمُ الدَّرَجُ الذي
في الرمال إِذا جَرَت عليه الريح قال ذو الرمة حتى انجلى الليلُ عندنا في ملامعةٍ
مَثَلِ الأَدِيمِ لها من هَبِوَةٍ نَزِيمٌ .

(* قوله « حتى انجلى إلخ » كذا في الصحاح وفي التكملة ما نصه يجلي بها الليل عنا في
لمعةٍ ويروى يجلو بها الليل عنها) .

قال ابن بري من فتح الميم أَراد يَلْمَعُ فيها السَّرابُ ومَن كَسَرَ أَراد تَلْمَعُ
بالسراب قال وفُسرَ النَّزِيمُ في هذا البيت بالفَرَوِ وأَنشد ابن بري للمرَّار ابن سعيد
في لَيلةٍ من ليالي القُرِّ شاتِيةٍ لا يُدْفِئُ الشَّيخَ من صُرِّداها النَّزِيمُ وأَنشد
لعمر بن الأيُّهَم .

(* قوله « ابن الايهم » في التكملة في مادة هيم ما نصه وأعشى بني تغلب اسمه عمرو بن
الاهيم) .

نَعَماني بشرُبةٍ من طِلاءٍ نَعَمَتِ النَّزِيمُ من شَبا الزَّمَّهَريرِ قال ابن بري
ويروى هذا البيت أيضاً كَأَنَّ - فِداءَها إِذ جَرَّ دوه وطافوا حَوْلَه سُلَّكُ يَنْزِيمُ
قال وذكره ابن ولَّادٍ في المقصور في باب الفاء سُلَّكُ يَنْزِيمُ والنَّزِيمُ النَّعْمَةُ
التامةُ والنَّزِيمُ ضربٌ من العِضاهِ والنَّزِيمُ والكتَمُ شجرتان من العِضاهِ والنَّزِيمُ
شجر تُعْمَلُ منه الفِداحُ قال أبو حنيفة النَّزِيمُ شجرٌ له شوكةٌ لَينٌ وورقٌ صَغارٌ
وله حبٌّ كثيرٌ متفرقٌ أَمثال الحِمِّصِ حامِضٌ فَإِذا أَيْذَعِ اسْوَدَّ - وحَلَا وهو يُؤكل
ومَنابِتُهُ الجبالُ قال ساعدة بن جُؤيَّة الهذلي ووَصَفَ وَعَلَّاهُ في شاهقٍ ثم يَنْزُوشُ إِذا
أَدَّ النهارُ له بعدَ التَّزْرِقِ قُبِّ من نَزِيمٍ ومن كَتَمَ وقال بعضهم نامَ - إِليه بمعنى هو

مُسْتَنْيِمٍ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَيْمِي إِذَا كُنْتَ تَأْتِيهِ نَيْمٌ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فَقُلْتُ تَعَلَّامٌ أَوْ نَيْمِي غَيْرُ نَيْمٍ إِلَّا مَسْتَقْبَلٌ بِالْخِيَانَةِ
أَوْ نَيْبًا قَالَ غَيْرُ نَيْمٍ أَيْ غَيْرُ وَاقٍ بِهِ وَالْأَنْبِيَاءُ الْغَلِيظُ النَّابُ يَخَاطَبُ ذَيْبًا
وَالنَّيْمُ بِالْفَارْسِيَّةِ نَيْمٌ أَيْ الشَّيْءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَائِجَةٌ أَيْ نَيْمٌ
بَيْضَةٌ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَايَاهُ فَأُعْرِبَتْ فَقِيلَ خَائِجَةٌ وَنَوَّامٌ نَيْمٌ عَنِ السِّيْرَافِيِّ وَهَذِهِ
التَّرَاجِمُ كُلُّهَا أَعْنِي نَوْمٌ وَنَيْمٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى
يَاءِ النَّيْمِ فِي وَجْهِهَا كُلِّهَا بِالْوَاوِ لَوْجُودٌ « ن و م » وَعَدَمٌ « ن ي م » وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ
نَيْمٌ وَتَرْجُمُهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِي